المقدمـــــة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد .

فاللغة العربية هي أكثر اللغات انتشاراً في العالم فهي لغة مهمة جداً لكافة الناس والمسلمين خاصة ، فهي اللغة المقدسة (لغة القرآن).

أما علم الصرف فهو مستوى لغوي يلي علم الأصوات في الترتيب ويسبق علم النحو إذن علم الصرف وسط بين العلمين السابقين ، فهو يدرس كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناء . فعلم الصرف يأخذ جزءاً كبيراً من اللغة بالقياس فهو ميزان العربية ، فميزان العربية هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة من جهة حروفها وهيئتها وضبطها ، فكيفية وزن الكلمة تتم كالآتي ، عند وزن كلمة ما تقابل حروف الموزون بحروف الميزان ونساوي بينهما في الحركة والسكون ، ويسمى الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة مثلاً : كتب على وزن فَعَل ،وفهم على وزن فَعِل ، وكرم على وزن فَعُل

وقد قسم هذا البحث الى ثلاثة فصول **فالفصل الأول** :

اشتمل على التعريف بسورة يوسف، التعريف بعلم الصرف ، وكيفية التصريف وميدان علم الصرف وفوائده **. والفصل الثاني** : تناول تعريف الفعل وأقسام الأفعال من حيث التعدي واللزوم ، ومن حيث قواعد الصرف الى صحيح ومعتل ،

ومن حيث الحروف الأصلية والزائدة الى مجرد وم زيد ، ومن حيث الجامد والمتصرف ، ومن حيث المبني للمعلوم والمبني للمجهول. أما **الفصل الثالث** فقد تضمن الدراسة التطبيقية في سورة يوسف حيث يتم استخراج الأفعال وكيفية تصريفها وحصرها .

مشكلة الدراسة

1/ ماهو الفعل

2/ ماهو التصريف

أهمية الدراسة

1 / يُعدُ تصريف الأفعال جزءاً أساسياً من اللغة

2/ معرفة سورة يوسف ومابها من أفعال ومعرفة تصريفها ومعرفة نوعها من حيث المجرد والمزيد ، ومن حيث الجمود والتصرف ، ومن حيث الصحيح والمعتل ومن حيث التعدي واللزوم ، ومن حيث المبني للمعلوم والمجهول .

سبب اختيار الموضوع

- الدراسات النحوية والصرفية تذيد من العلم والمعرفة ، فمعرفة الأفعال وتصريفاتها وتطبيقها على سورة يوسف تكسب طالب العلم مهارات لغوية .
- قلة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة

- معرفة تصريف الأفعال على وجه العموم.
- دراسة الأفعال وتصريفاتها في سورة يوسف والتعرف على بعض الآراء الواردة نحو هذه الدراسة .
- حصر الأفعال في سورة يوسف ومعرفة تصريفها.

منهج الدراسة

لقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

حدود الدراسة

الأفعال وتصريفاتها في سورة يوسف

هيكل الدراسة

يضم هذا البحث ثلاثة فصول :

الفصل الأول :

التعريف بسورة يوسف، والتعريف بعلم الصرف ، وكيفية التصريف ، وميدان علم الصرف وفوائده .

الفصل الثاني :

تناولت في هذا الفصل تعريف الفعل وأقسام الأفعال من حيث التعدي واللزوم ، ومن حيث قواعد الصرف إلى صحيح ومعتل ، ومن حيث الحروف الأصلية والزائدة إلى مجرد ومزيد ، ومن حيث الجمود والتصرف.

ومن حيث المبني للمعلوم والمبني للمجهول

الفصل الثالث:

فقد تضمن الدراسة التطبيقية في سورة يوسف حيث يتم استخراج الأفعال وكيفية تصريفها وحصرها .

الفصل الاول

التعريف بسورة يوسف وعلم الصرف

اولاً: نبذة تعريفية عن سورة يوسف

سورة يوسف (عليه السلام) مكية وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية وترتيبها في المصحف الثانية عشرة بعد سورة هود ، وهي سورة عظيمة ، وسورة كريمة .

سورة يوسف (علية السلام) نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ، وجاء أيضاً أنها نزلت عليه في عام الحزن الذي توفيت فيه خديجة رضي الله عنها ، وتوفي فيه عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يدافع عنه ويحامي عنه؛ فسُمِّي ذلك العام بعام الحزن ، فنزلت هذه السورة بلسماً شافياً، وتطميناً وتأنيساً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتذكيره بالأنبياء السابقين ، وما نزل بهم من البلاء والمحن ، ولذلك كان عطاء بن رباح (أحد علماء التابعين)، يقول: ما استمع أحد إلى سورة يوسف عليه السلام إلا استراح وخرج مابه من هم ومن غم.

سبب نزول السورة:

وجاء في بيان سببها: أن نفراً من اليهود أرسلوا إلى مشركي مكة ليمتحنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا للمشركين : سلوه عن نبي من أنبياء الله فخرج من أرض الشام إلى أرض مصر؟ سلوه عنه وعن أخباره ؟ فلما سأله أهل

مكة، أنزل الله تعالي وتبارك عليه هذه السورة كاملة مجملة في بيانها وتفصيلها غير مجزأة .

وجاء أيضاً في سبب نزولها: أن الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم وهم في مكة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعدما نزل عليهم شئ كثير من القرآن ، قالوا: يارسول الله ! لو قصصت علينا؟ فأنزل الله تبارك وتعالى: (**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَص**) بمعنى قصص القرآن أحسن مما في التوراة [1]

وقال سعد بن أبي وقاص: أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فتلاه عليهم زمانا فقالوا: لو قصصت علينا ؛ فنزل : (**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَص**) فتلاه عليهم زمانا فقالوا : لوحدثتنا ؛ فأنزل : الله نزل أحسن الحديث.

قال العلماء: وذكر الله أقاصيص الأنبياء في القرآن وكررها بمعنى واحد في وجوه مختلفة ، بألفاظ متباينة على درجات البلاغة ، وقد ذكر قصة يوسف (عليه السلام ولم يكررها ، فلم يقدر مخالف على معارضة ما تكرر ، ولا على معارض غير المتكرر، والإعجاز لمن تأمل .[2]

ذكرت قصة يوسف عليه السلام كاملة بسورة واحدة للإستفادة بما فيها من حكم ومواعظ وأحكام ، قوله تعالى: (**لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ**)[3]

---

[1] عبر ودلالات من سورة يوسف، عبدالله بن علي يصفر،ط1،ص7-8.
[2] الجامع لأحكام القرآن ، أبي عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي،ج1،ص104.
[3] سورة يوسف، الآية :7

وقد برز من بين هذه الحكم الكثيرة والعبر البليغة موضوع السورة الأساسي الذي ركزت عليه آياتها وأن القران الكريم وحي من عند الله تعالى أُنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وأن الوحي، مصدر من أعظم مصادر العلم والحقيقة [1]

فقصة سيدنا يوسف عليه السلام من أطول القصص في القرآن الكريم، وأفكارها عرضت في شكل حوادث على شكل تحليل ، وجاءت كاملة في سورة واحدة ، فهي قصة نبي واحد وجد في غير قومه ، قبل النبوة صغير السن حتى بلغ أشده فأوحى الله إليه ، فأرسله ليدعوا إلى دينه ، وهذا الفرق بينها وبين قصص الرسل.

فضل قراءة سورة يوسف:

عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (علموا أقاربكم سورة يوسف فإنه أيما مسلم تلاها علمها أهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه قوة أن لا يحسد مسلماً)[2].

[1] الوحي والنبوءة والعلم في سورة يوسف، عبد الحميد محمد طهماز،ط1،ص8.
[2] www.ytemuee .net/vb/showthread.php?t:56063

ثانيا: تعريف الصرف لغة وإصطلاحاً:

الصرف لغة:

اطلق علماء العربية على الصرف في اللغة معاني متعددة وهذه المعاني لا تختلف كثيراً، وإن اختلفت فإن الإختلاف يكون في الألفاظ فقط، وليس في المعاني – حيث جاء في لسان العرب ، الصَّرفُ: ردُّ الشَّيء عن وجههِ،صرفهُ يصرفه صرْفاً فانصرف. وصارف نفسهُ عن الشيء: صرفها عنه .وقوله تعالى:(ثم انصرفوا)أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، وقيل: انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا.و(صرف الله قلوبهم) أي أضلَّهم الله مجازاة على فعلهم ،وصرفتُ الرجل عنِّي فانصرف ، والمنصرف قد يكون مكاناً، وقد يكون مصدراً، وقوله عزَّ وجلَّ:(سأصرف عن آياتي) أي أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتي، وقوله عزَّ وجلَّ:(فما تستطيعون صرفا ولا نصراً) أي فمايستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب،ولا أن ينصروا أنفسهم .

قال يونس الصرف: الحيلة ،وقيل:الصرف أن تصرف إنساناً عن وجهٍ يُريدُه إلى

مصرف غير ذلك.وصرَّف الشيء أعمله في غير وجهٍ كأنَّه يصرفه عن وجهٍ إلى وجهٍ ، وتصرَّف هو[1].

فجاء في المعجم الوسيط، الصرف: صرف الدهر نوائبه وحدثانه[2]

قال الرازي الصرف: التوبة يقال : لا يقبل منه صرف ولا عدل . وشرابٌ (صرفٌ) أي بحت عند ممزوج . و(صريف) البكرة صوتها عند الاستقاء وقد (صَرَفتْ) تصرف صريفاً وكذلك (صريفُ) الباب وناب البعير [3].

الصرف : صرف يصرف صرفاً: رده إلى الموضع الذي أتى منه . صرْف مصدر (صرَف):طرد المياه الزائدة عن حاجة الأرض الزراعية [4] .

قال الفراهيدي: الصَّرْف: التطوَّع ، والعدل: الفريضة، والصِّرف: الأديم الشديد الحمرة[5]

الصرف اصطلاحاً:

مثلما لم يختلف اللغويون في معنى الصرف لغة كذلك لم يختلف النحويون كثيراً حول تعريف الصرف في الإصطلاح ،وإن كان هنالك شيء من الإختلاف فهو في اللفظ فقط، وليس في المعنى.

---

[1] لسان العرب،ابن منظور،مادة(ص ر ف).
[2] المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ،مادة (ص ر ف).
[3] انظر مختار الصحاح، الشيخ الامام محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي ،مادة(ص ر ف).
[4] انظر المعجم العربي الميسر ، أ.د. احمد زكي بدوي.
[5] كتاب العين ، الفراهيدي،مادة صرف (ص ر ف).

قال الحملاوي: الصرف في الإصطلاح له معنيان:-

المعنى الأول: هو المعنى العملي : وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ، لمعاني مقصودة لا تحصل إلا بها[1]

أما المعنى الثاني: فهو المعنى العلمي وهو العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية ، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً[2]

والصرف يبحث عن الكلم من حيث مايعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف مايجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة [3].وما طرأ على هيكله من نقصان أو زيادة[4]

قال عبده الراجحي : أن العرب القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة، وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي .

أما العرب المحدثون فيرون : أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة أو بعبارة بعضهم تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية كل دراسة من هذا القبيل هي صرف. ونفهم من ذلك أن علم الأصوات اللغوي يدرس

---

[1] شزا العرف في فن الصرف، أ. احمد الحملاوي،دار الفكر،ص9

[2] . دروس التصريف ، محمد محي الدين عبدالحميد،المكتبة المصرية،ص5.

[3] جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفي الغلاييني ،ط1،دار الكتب العلمية ،ص8.

[4] علم الصرف الميسر ، د. محمد عكاشة ، ط1،الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي،ص9.

الصوت المفرد في ذاته أو في علاقته مع غيره ، و علم الصرف يدرس الكلمة ، وعلم النحو يدرس الجملة [1].

ثالثاً: ميدان علم الصرف(موضوع علم الصرف)

يقتصر التصريف على نوعين من الكلام :

1 -الأفعال المتصرفة.

2 -الأسماء المتمكنة.

وما عدا ذلك من أنواع الكلام لا يدخل تحت طائلة الصرف وذلك كالحروف، والأسماء المبنية مثل: (إذا وأين وحيث)

والضمایر مثل : (أنا، وأنت، ونحن) وأسماء الإشارة مثل(هذا، وهذه)

واسماء الموصول مثل (الذي،التي) وأسماء الشرط (مهما، ما ، من) وأسماء الاستفهام مثل (من ، وما ، ومتي) والأسماء المشابهة الحرف مثل (كم ، وإذ) والأسماء الأعجمية مثل (إبراهيم ، وإسماعيل) والأفعال الجامدة مثل(نعم ، وبئس، وعسى)وما كان من الأسماء والأفعال على حرف أو حرفين إلا ما كان مجزوماً ، لأن أقل ما تبنى عليه الأسماء المتمكنة أو الأفعال المتصرفة ثلاثة أحرف[2].

---

[1] التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ،ص 7-8.
[2] الوجيز في الصرف،د. مسعد زياد.

وموضوع علم الصرف : المفردات العربية ، من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوهما[1].

وإن قلت (ذا) و(تا) من أسماء الإشارة، و(الذي) و(التي) من الأسماء الموصولة ، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة من المبنيات ، وقد رأينا ان العرب ثنَّت هذه الأسماء فقالت : (ذان) أو (ذين) و(تان) أو (تين)و(اللذان) و(اللذين)و(اللتان) أو (اللتين)وصغرتها فقالت: (ذيَّا) و(تيَّا) و(اللذيَّا) و(واللتيَّا) والتثنية والتصغير ضربان من تصريف الأسماء.

فكيف يصح القول : إن الأسماء المبنية لا يجري البحث عنها في علم الصرف ؟

الجواب عن ذلك من وجهين:

الوجه الاول:

أن لا نُسلم أن ما ذُكرت تثنيته أو تصغيره حقيقة ، إذ لو كانت تثنيته حقيقة لقيل :(ذوان) أو (ذويِن) ولقيل (توان) أو(توين) ولقيل (اللَّذيان) أو (اللَّذيين) ولقيل (اللَّتيان) أو (اللَّتيين) بقلب ألف (ذا) و(تا) واواً . كما تقلب ألف (العصا) فيقال (العصوان) أو ببقاء يا (الذي) و (التي) كما تبق ى يا (القاضي) عند تثنيته فيقال

[1] دروس التصريف القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال. تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، الناشر شركة أبناء شريف الاقتصادي للطباعة ،ص5.

(القاضيان) أو (القاضيين) ولو كان (اللَّذيَّا) أو (اللَّتيَّا) و(ذيَّا) و(تيَّا) تصغيراً حقيقية لا نضم أولُها كما ينضم أول كل اسم يراد تصغيره فلما كان أمر هذه الألفاظ مخالفاً للسُّنن الذي يجري عليه كلام العرب في التثنية والتصغير علمنا أنها صيغ وضعت من أول الأمر للدلالة على الأثنين أو على المصغر .

الوجه الثاني:

إذا نحن سَلَّمنا أن هذه الألفاظ تثنية وتصغير فإنها ألفاظ شاذة من حيث الإقدام عليها ومن حيث صورتها ، ونحن إنما نبيِّن ما يبحث في علم الصرف عنه بحثاً قياسياً جارياً على المهيع المعروف والسنن المطردة في عامة كلام العرب[1].

الأفعال المتصرفة:

نقول في غضب : يغضب وغاضب ومغضوب وغضْبُ

ونلاحظ من إنشقاقات الفعل : جلس إنه تام التصرف فقد امكننا أن نأخذ منه الماضي والمضارع والأمر والمصدر وإسم الفاعل وإسم المفعول وصيغة المبالغة وإسم المكان ومثله جميع الأفعال التامة التصرف.

كيفية تصريف الأفعال:

يمكننا تصريف الأفعال بعضها من بعض على النحو التالي:

[1] مرجع سابق ،دروس التصريف،ص6.

1 -تصريف المضارع من الماضي:

أ. إذا كان الماضي ثلاثياً سكنت فاؤه وحركت عينه بالفتح ، أو الضم، او الكسر حسبما يقتضيه نص اللغة بعد أن يزاد في أوله أحد أحرف المضارعة.

مثل: ذهب: يذهب.وضع: يضع، لعب: يلعب، رسم: يرسم، كتب: يكتب، عظم: يعظم.

ب. وإذا كان الماضي رباعياً زيد في أوله أحد أحرف المضارعة مضموماً.

مثل: دحرج : يُدحرج ، بعثر : يُبعثر، زلزل : يُزلزل، طمأن : يُطمئن، أفاد : يُفيد.

ج. إذا كان الفعل الماضي خماسياً مبدوءاً بتاء زائدة بقي على حاله مثل:

تعلَّم : يتعلَّم ، تدحرج : يتدحرج، تكلَّم ، يتكلَّم، وإذا لم يكن مبدوءاً بتاء كسر ما قبل آخره سواء أكان رباعياً أم أكثر مثل:

واصل : يواصِل، بايع : يبايع، انكسر : ينكسِر ، انفجر : ينفجِر، استعان : يستعين ، استولى : يستولِى .

وشدَّ منه احمرَّ : يحمرُّ ، اغبرَّ : يغبرُّ، وأسودَّ : يسودُّ فلا يكسر.

فإن كان مزيداً بالهمزة في أوله سوا أكان رباعيا أم أكثر حذفت همزته مثل:

أعطى : يعطى ، أرسل : يرسل ، أبلغ : يبلغ ، انتصر : ينتصر [1]

تصريف الأمر من المضارع:

يؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أول الفعل مثل :

[1] مرجع سابق، الوجيز في الصرف

يكتب : أكتب، يلعب : ألعب، ينام : نم ، يقول : قل ، يبيع : بع ، يسعى : اسع ، يرمي : ارم ، يدحرج : دحرج .

فإن كان أول الفعل بعد حذف حرف المضارعة ساكناً زيد في أوله همزة لأن الهمزة متحركة ولا يصح الإبتدا بالساكن .

مثل : جلس : أجلس ، كتب : أكتب[1]

رابعاً: فوائد الصرف:

ذكر محمد محي الدين في كتابه (دروس التصريف): متى درست علم الصرف أفدت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية وتقيك من اللحن في ضبط صيغها وتُيسر لك تلوين الخطاب وتُساعدُك على معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزائد.

والحق أن علم الصرف من اجلَّ العلوم العربية موضوعاً وأعظمها خطراً، وأحقّها بأن نعني به وننكبَّ على دراسته ولا ندَّخِر وسعاً في التزوُّد منه، ذلك بأنه يدخل في الصَّميم من الألفاظ العربية ويجري منها مجرى المعيار والميزان وعلى معرفته وحده المُعوَّل في ضبط الصِّيغ ومعرفة تصغيرها أو النِّسبة إليها وبه وحده يقف المتأمل فيه على مايعتري الكلم من إعلال ، أو إبدال، أو إدغام ، ومنه وحده يعلم ما يطرد في العربية وما يقلُّ وما يندر وما يشذُّ من الجموع والمصادر

[1] مرجع السابق ، الوجيز في الصرف.

والمشتقات وبمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخِلُّ بالفصاحة وتبطل منها بلاغة المتكلمين[1] .

ومن فوائد الصرف:

إن حدث في الكلمة زيادتان احداهما بتضعيف حرف أصلي وأخرى بزيادة من أحرف (سألتمونيها) فعند وزنها يضعف مايقابل الحرف الأصلي[2]

[1] مرجع سابق ، دروس التصريف ،ص7.
[2] مرجع سابق، الوجيز في الصرف.

الفصل الثاني

تعريف الفعل وأقسامه

أولاً- تعريف الفعل

هو مايدل على حدوث شيء بشرط أن يكون الزمن جزء منه ، مثل : (أجتهد – يجتهد – أجتهد ، حفظ – يحفظ ـ أحفظ) وكل هذه الأفعال دلت على أزمنة مختلفة ، سواء أكان هذا الزمن ماضياً ، مثل (أجتهد – حفظ) أم مضارعاً مثل : (يجتهد – يحفظ) أم أمراً ، مثل (أجتهد – أحفظ) [1]

أما تعريفه عند ابن يعيش : فهو مادل على اقتران حدث بزمان. [2]

وعند محمد بن باسل هو لفظ يدل على حالة أو حدث في الماضي ، أو الحاضر ، أو المستقبل ، نحو : دَرَسَ ، يدرُسُ ، أدرس [3]

أقسام الفعل

التقسيم الأول

1/ ماضي : ويعرف بتاء التأنيث الساكنة – وبنائه على الفتح ـ نحو:(ضربَ) ،إلا مع واو الجماعة فيضم ، نحو :(ضربو) ، أو الضمير المرفوع المتحرك – فيسكن نحو (ضربْتُ) ، ومنه ، نعم ، وبئس ، وعسى ، وليس

---

[1] النحو الكافي ، أيمن أمين عبدالغني ، دار الكتب العلمية بيروت ط3 ، ص25

[2] شرح المفصل ، الشيخ العالم العلامة جامع الفواد موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ، ج7 ، محمد منير أغا المشقي ، ص2

[3] المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية ، محمد باسل عيون السّود ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، ص21

إعراب ضرب في الأحوال الثلاثة هي:

ضربَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح

ضربُوا : ضربَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الضمِّ لاتصاله بواو الجماعة

ضربْتُ: ضربَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير الرّفع المتحرك

2/ أمراً : ويعرف بدلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة ، وبناؤه على السكون نحو:(أضرب) ، إلا المعتل فعلى حذف آخره ، ك (أغدُ) و(أغشِ) و(أرْم) ونحو (قُوما) و(قُوموا) ،(قُومي) ، فعلى حذف النون ، ومنه : (هلُمّ) في لغةِ تميم ، و(هَات) و(تعال) في الأصحِّ

قول ابن مالك

وفعلُ أمرٍ ومُضيّ بُنَيا وأعربوا مضارعاً : إن عَرَيا

3/ مضارعٌ : ويعرف ب(لمْ) ، وافتتاحه بحرف من حروف (نأيت) ، نحو: (نقومُ) ، و(أقومُ) ، (ويقوم) ويُضم أوّله إن كان ماضيه رباعيّاً ، ك(يدحرجُ)، ويسكّنُ آخره مع نون النسوة ، نحو (يتربصْن) [1] ،(إلا أن يعفون) [2] ، ويفتح مع نون التوكيد المباشرة لفظاً وتقديراً ، نحو: (ليُنْبَذَنّ)[3]

[1] البقرة ، الآية (228)
[2] البقرة ، الآية (237)
[3] الهمزة ، الآية (14)

ويعربُ فيما عدا ذلك ، نحو: (يقومُ زيدٌ) ،(ولا تتبعانّ [1])، (لَتُبْلَوُنّ [2])، (فإمّا تَرَينّ [3])، (ولا يَصُدُّنَّكَ)[4]

الفعل الماضي : كلمة تدل على حدث أو عمل وقع قبل زمن التكلّم ، نحو : نامَ أحمد فاستيقظ غسّان

أماالفعل المضارع : كلمة تدل على حدث أو عمل يقع في الحال الحاضر ، أي زمن التكلّم ، أو في المستقبل أي بعد التكلّم وهو صالح لهذا وذاك ، نحو : يلعب سامر مع رفاقه [5]

التقسيم الثاني

1/الفعل المبني للمعلوم : هو مايذكر فاعله ملفوظاً أو مقدراً اسماً ظاهراً أو ضميراً ، وهو المبني للفاعل ، وهو ماذكر معه فاعله ، نحو: (فهم الطالب الدرسَ)

2/ الفعل المبني للمجهول : هو مايحذف فاعله ويناب عنه غيره ، وهو المبني للمفعول ، نحو : (فُهم الدرسُ)

<u>التغييرات التي تطرأ على بنية الكلمة عند بناء الفعل للمفعول</u>

أولاً : إذا كان الفعل مضارعاً ، ضُم أوله ، وفتح ماقبل آخره، نحو: (يُكرِم الوالد)

ثانياً : إذا كان الفعل ماضياً ، ضُم أوله ، وكسر ماقبل آخره بثلاثة شروط

(1) يونس ، الآية (89)
(2) العمران ، الآية (186)
(3) مريم ، الآية (26)
(4) القصص ، الآية (87)
(5) الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، ص131-133

1/ أن لا يكون الفعل مبدوءاً بهمزة وصل ، نحو قولك : (حُفظ القرآن) فإن كان مبدوءاً بهمزة وصل ، ضم ثالث الفعل تبعاً لضم الحرف الأول ، نحو : (استُخرج البترول من باطن الأرض) .

2/أن لا يكون الفعل مبدوءاً بتاء المطاوعة ، فإن كان مبدوءاً بتاء المطاوعة ، ضم ثاني الفعل تبعاً لضم الحرف الأول ، نحو (تُعُلِم النحو)

3/ أن لا يكون الفعل ثلاثياً معتل العين ، فإن كان ثلاثياً معتل العين ، نحو: (قال – وجاء – وغاض) ، جاز فيه ثلاث لغات

أ/ كسر الحرف الأول كسراً خالصاً، تقول : (قِيل – وجِيء- وغِيض)[1]

ب/ إشمام الحرف الأول ، وكيفية ذلك أن تحرك الحرف الأول بحركة مركبة من حركتين : ضمة – وكسرة ، وجزء الضمة مقدم وهو الأقلّ ، ويليه جزء الكسرة ، وهو الأكثر ، وهذا لايعرف إلا بالتلقي والمشافهة.

والإشمام لغة (قيس – وعقيل) وهو قراءة صحيحة ومتواترة وقد وردت به قراءات القرآن في ألفاظ مخصوصة وهي : (قيل – غيض – جيء – حيل – سيق – سيء – سيئت)

[1] تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن،د.محمد سالم محيسن،دار الكتاب العربي،ط1،ص210-211.

وقوله تعالى : (وغيض الماء وقضي الأمر)[1]

ج/ضم الحرف الأول ضماً خالصاً ، وهو لغة : (بني دبير – وبني فقعس) وهما من فصحاء (بني أسد)

وجاء على هذه اللهجة قول رؤية بن العجاج :

ليتَ وهل ينفع شيئاً ليتُ ليتَ شبابا بُوع فاشْتريتُ [2]

الأصل في بناء الفعل للمجهول

أن يكون فعله متعدّياً ، فإذا كان فعلاً لازماً ، نحو : جَلَسَ زيدٌ ، وجب أن يُقرن به ظرف أو جار ومجرور ، نحو : سِيْرَ يوم الجمعة ، وُقِفَ أمام الأمير، فُرِحَ بإحراز النجاح

الفعل المبني للمجهول : يكون إمّا فعلاً ماضياً ، أو فعلاً مضارعاً

أما فعل الأمر فلا يبنى للمجهول [3]

التقسيم الثالث للفعل

ينقسم الفعل إلى صحيح ومعتل

فالصحيح هو ماخلت اصوله من أحرف العلة وهي الألف،الواو،و الياء نحو كتب و جلس ثم إنَّ حرف العلة إن سكن و انفتح ماقبله يسمى ليناً ، كثوب

---

[1] هود ، الآية (44)

[2] مرجع سابق ، تصريف الأفعال والأسماء ، ص211-212-213

[3] مرجع سابق ، المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية ، ص69-70

وسيف، فان جانسه ما قبله من الحركات يسمى مداً كقال يقول قيلاً ، فعلى ذلك لا تنفك الالف عن كونها حرف علة ،و مد، ولين لسكونها و فتح ماقبلها دائماً بخلاف أختيها . [1]

انواع الصحيح :

- السالم : وهو الذي خلت اصوله من العلة و من الهمزة و التضعيف مثل ذهب ،ضرب ،نهر

- المهموز : هو ما كان أحد اصوله همزة نحو أخذ ،سأل قرأ

- المضعف : مضعف الثلاثي :هو ما كان ثانيه و ثالثه حرفاً مكرراً و إذا كان من ثلاثة احرف مثل شد ،ردّ ، سدَّ ،ملَّ

2- مضعف الرباعي : هو ماكان أوله و ثالثه حرف مكرر وثانيه ورابعه حرف مكرر آخر اذا كان من أربعة احرف مثل زلزل،زعزع ،بلبل [2]

الفعل المعتل : هو مايكون أحد أحرفه الأصلية حرف علة وهو أربعة أقسام :

اقسامه :

1- المثال : وهو ماكانت فاؤه حرف علة و الأغلب أن يكون واواً و قد يكون ياءً، مثل :يئس

والواو مثل : وعد ، وجد ، وصف

---

[1] / شذا العرف في فن الصرف ، أ . احمد الحمدوي ،دار الفكر ،ص 16

[2] /النحو الاساسي ،د. محمد حماسه عبد اللطيف ،د.احمد مختار عمر ،د. مصطفي النحاس زهران ،دار الفكر العربي ، ص139

2- الأجوف : و هو ما كانت عينه حرف علة مثل : قال - باع سار - دار

3- الناقص : و هو ماكانت لامه حرف علة مثل : سعى - مشى - دعى .

4- اللفيف : و هو ما كان فيه حرف علة .

اقسام اللفيف :

أ- لفيف مفروق : وهو أن تكون فاؤه ولامه حرفي علة أي يفرق بينهما حرف صحيح مثل : وشى - وعى - ولى

ب- لفيف مقرون : و هو أن تكون عينه و لامه حرفي علة أي أنهما مقترنان مثل : كوى- عوى - قوى [1]

أحرف العلة هي الألف - الواو - الياء- نحو قال - رمى - خشى ، وعد الفعل المعتل المثال و الفعل المعتل الأجوف : النوعان آخرهما حرف صحيح ، و يعاملان في الإعراب معاملة الصحيح رفعاً بالضمة، ونصباً بالفتحة، و جزماً بالسكون .

علامات إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر :

1- إذا كان مرفوعاً فعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو أو الياء أو الألف نحو : يدعو ،يرمِي ، و يخشى، فهذه الأفعال علامة رفعها جميعاً الضمة المقدرة على آخرها .

[1] التطبيق الصرفي ،د. عبده الراجحي ،دار النهضة العربية ص 22-23-24

2- إذا كان منصوباً فعلامة نصبه الفتحه الظاهرة إذا كان في آخره واو،أو ياء،نحو: لن يدعَوَ ولن يرمىَ أما إذا كان في آخره ألف فعلامته الفتحة المقدرة(للتعذر) نحو لن يخشى .

3- إذا كان مجزوماً فعلامة جزم ه حذف حرف العلة سواءً كان آخره واواً ، أو ياءً،أو الفاً نحو لم يدع ،لم يرم، ولم يخش [1]

التقسيم الرابع :

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف

1/الجامد :هو مايلزم صورة واحدة

أ/ كأن يكون ملازماً للماضي نحو : ليس من أخوات كان ، وكرب من أفعال المقاربة ، وعسى وحرى واخلولق من أفعال الرجاء ، وأنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق من أفعال الشروع ونعم وحبذا في المدح ، وبئس وساء في الذم ، وخلا وعدا وحاشا في الاستثناء .

ب/ وإما أن يكون ملازماً للآمرية ،كهب وتعلم ولا ثالث لهما.

2/المتصرف : وهو ما لا يلزم صورة واحدة ، وهو نوعان

أ/ تام التصرف : وهو ماتأتي منه الأفعال الثلاثة ، وهو كثير ،أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر نحو : نصر ،بعثر ،خرج.

[1] الاجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل علي الألفية ج 1 اعداد حسين بن احمد بن عيد الله ال علي .

2/ناقص التصرف : وهو مايأتي منه الماضي والمضارع فقط نحو : زال يزال ، برح يبرح ، فتىء يفتأ ، انفك ينفك ، كاد يكاد ، أوشك يوشك [1] ، ويدع ويذر؛ لأن ماضيهما قد ترك وأميت.

تصريف الأفعال واشتقاق بعضها من بعض

-كيفية تصريف المضارع من الماضي :

أن يُزاد في أوله أحد أحرف المضارعه مضموماً في الرباعي ك(يُدحرج)، مفتوحاً في غيره ك (يكتب) و(ينطلق) و(يستغفر) ، ثم إن كان الماضي ثلاثياً سُكّنتْ فاؤه وحُرِّكت عينه بضمة أو فتحة أو كسرة حسبما يقتضيه نصُّ اللغة ، كينصر ويفتَح ويضرِب ،كما تقدم ، وإن كان غير ثلاثي بقي على حاله إن كان مبدوءاً بتاء زائدة كتشارك ويتعلم ويتدحرج وإلا كُسر ما قبل آخره كيُعَظّم ويقاتل ، وحذفت الهمزة الزائدة في أوله إن كانت كيُكْرَم ويستخرج

كيفية تصريف الأمر من المضارع :

أن يحذف حرف المضارعه كعظّم وتشاركَ وتعلمْ ، فإن كان أول الباقي ساكناً زيد في أوله همزة ، كانصُر ، وافتَح ، واضرِب ، واكرمْ ، وانطلِقُ ، واستغفِرْ[2]

الفعل المتصرف : هو مااختلفت أبنيتُهُ لاختلاف زمانه ، وهو كثير ، والجامد بخلافه ، وهو معدودُ [3]

---

[1] الكامل في النحو والصرف ، الصرف ،د.علي محمود النابي ،ط1 ، دار الفكر العربي ، ص43

[2] مرجع سابق ، شذا العرف في فن الصرف ، ص33

[3] / همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، الإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق ،أحمد شمس الدين، ج3، دار الكتب العلمية بيروت ، ص13

التقسيم الخامس

1/ الفعل المتعدي :

لغة : هو الفعل الذي يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه ، نحو: (عَبدْتُ الله) ، أو إلى اثنين ، نحو:(ظَنَنْتُ الأمرَ سهلاً) ، أو إلى ثلاثة مفاعيل ، نحو: (يريهم الله أعمالهم حَسَراتٍ عليهم) يقابله الفعل اللازم ويسمى أيضاً : الفعل المتعدي ، والمتعدي بنفسه ، والواقع والمجاوز ، والفعل المؤثر ، وغير اللازم ، والملاقي ، والواصل

أنواع الفعل المتعدي

1/المتعدي بنفسه : وهو الفعل الذي يصل إلى المفعول به مباشرة ، أي بغير واسطة ، نحو: (قطفت الثمرة) . ومفعوله يسمى (صريحاً)

2/المتعدي بغيره : وهو الذي يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر ، نحو: (ذهبتُ به) أي أذهبتُه ؛ ومفعوله يسمى (غير صريح) . [1]

أقسام الفعل المتعدي

أولاً : مايتعدى إلى مفعول به واحد ؛ وهو كثير ، نحو: قرأ خالدٌ شعراً

ثانياً : مايتعدى إلى مفعولين ، وهو قسمان

1/ مايتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، وهي أفعال تتضمّن معنى العطاء ، وأشهرها : أعطى ، منح ، وهب ، كسا ، أطعم ، أسكن ، سقى ، ناول ،

[1] المعجم المفصل في علم الصرف ، أ.راجي الأسمر ، ط3 ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ص47

حبا،ألبس،رزق، علَّم ، أو تتضمّن معاني أضداد العطاء مثل : سَلَب ، ومنع ، وحرَمَ : أعطِ المحتاجَ مالاً [1] ، لاتحرم الجائعَ طعاماً[2]

2/ مايتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهذه الفئة ثلاثة أقسام هي :

أ/ أفعال اليقين : عَلِمَ ، رأى ، وجد ، ألقى ، درى ، تعلَّمْ (فعل جامد بمعنى اعْلَم ولا يرد إلا بصيغة الأمر) النورُ خيرٌ من الظّلام – أجد النور خيراً من الظّلام

ب/ أفعال الظّنّ : ظنَّ ، خالَ ، حسِبَ ، جعَلَ ، عدَّ ، زعَمَ هي (فعل لا يكون في غير الأمر)، وجميعها تحمل معنى (ظنَّ) : السماءُ مُمْطرةٌ ، حسِبْتُ السماءَ ممطرةً

-أفعال اليقين وأفعال الظّنّ تسمى معاً الأفعال القلبيّة لأنها إدراك بالحسّ الباطن.

ج/ أفعال التحويل : وهي صيّر،ردّ،تَرَكَ،اتّخذ ، جَعَلَ وَهَبَ،وجميعها بمعنى صيّر:صيِّر الكَسَلَ اجتهاداً.

فإذا خرجت هذه الأفعال من معنى التحويل صارت متعدية إلى مفعول واحد :اتخذ الوزير مساعداً[3].

ثالثاً: مايتعدى إلى ثلاثة مفاعيل:

وهي : أرى وأعلم وأنبأ ونبَّأ وأخبر وخبَّر وحدث،نحو: أريتُ سعيداً الأمر واضحاً، وأعلمته إياهُ صحيحاً، وأنبأتُ خليلاً الخبر واقعاً، ونبأتهُ إياهُ ، أو أخبرتهُ إياهُ ،أو خبَّرتهُ إياه أو حدثتهُ إياهُ حقاً[4].

---

[1] المحتاج : مفعول به أوّل للفعل (أعط) . مالاً : مفعول به ثان له

[2] /الجائع: مفعول به أوّل للفعل (تحرم) . طعاماً: مفعول به ثان له

[3] الوجيز في الصرف والنحو والإعراب،د.جوزيف الياس،جرس ناصف،دار العلم للملايين،ط1،ص126-127.

[4] جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلايني،الجزء الأول،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان،ط1،ص34-35.

تعريف الفعل اللازم:

هو مالزم فاعله واقتصر عليه ويسمى(قاصراً) من غير حاجة إلى مفعول به يتمم معناه، فهو مكتفٍ بفاعله : انطلق سعيد ، ونام خالدٌ [1].

قال سيبويه : الفاعل الذي لا يتعداه فعله نحو: ذَهَبَ زيدٌ وجَلَسَ عمرٌ. والمفعول الذي لم يتعدّ اليه فعل فاعل نحو قولك ضُرب زيدٌ ويُضرَبُ عمرو [2]

كيفية تعدي اللازم:

يتعدى اللازم بالأمور التالية:

أ. بنقله إلى وزن (أفْعَلَ) ، نحو:(أكرم) (أصله كرُم)،أكرم زيدٌ ـ أكرمتُ زيداً).

ب. بنقله إلى وزن (فَاعَلَ)،نحو: (لعبَ الطفل ـ لاعبتُ الطفل).

ج. بنقله إلى وزن (استفعل) ، نحو:(استخرج) (أصله خرَجَ)،(خرج العسلُ ـ استخرجتُ العسلَ).

د. بنقله إلى وزن (فعّل)، نحو(كرّم)(أصل كرُم)(كرُم الطفل، كرّمتُ الطفلَ)

ه. بالتضمين النحوي ، وهوأن تشرب كلمة معنى كلمة متعدّية،لتتعدى مثلها، نحو:(وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ)حيث ضُم ن الفعل(تعزِمُوا)معنى الفعل(تنورا)

---

[1] مرجع سابق الوجيز في الصرف والنحو الإعراب، ،ص129.

[2] مرجع سابق ، كتاب سيبويه.

و. بحذف حرف الجر توسعاً، نحو: (لا تواعِدُهُنّ سرّاً) أي(على سرّ) [1]

الأفعال التي تجعل الفعل اللازم أصالة متعدّياً:

الأول: الهمزة: أكرم زيد عمراً

الثاني: التضعيف: فرَّحت زيداً

الثالث: زيادة ألف المفاعلة: نحو:جالس زيد العلماء، وقد تقدمت.

الرابع: زيادة حرف الجر، نحو: ذهبُ بعلي.

الخامس: زيادة الهمزة والسين والتاء ، نحو: استخرج زيد المال.

السادس : التضمين النحوي، وهو ، ان تُشْرَب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية، لتتعدى تعديتها، نحو(وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) ضُم ن تعزموا معنى تنورا، فعدي تعديته.

السابع:حذف حرف الجر توسعاً، كقوله:

تمُرونَ الدِّيار ولم تَعُوجوا كلامُكُمُ عَليَّ إذَنْ حَرامُ

ويطرد حذفه مع أنَّ ، وأنْ، نحو قوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)أو(أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ)

الثامن: تحويل اللازم إلى باب نصر لقصد المبالغة، نحو: قاعدني فقعّدْتُهُ فأنا أقعُدهُ

- فتعدية الفعل سماعية ، فما سمعت تعديته بحرفين لا يجوز تعديته بغيره ، وما لم تسمع تعديته ، لا يجوز أن يعدى بهذه الأسباب

[1] مرجع سابق ، المعجم المفصل في علم الصرف، ،ص357-359.

- وبعضهم جعل زيادة الهمزة في الثلاثي اللازم لقصد تعديته قياسياً مطرداً[1]

تنزيل المتعدي منزلة اللازم:

وقد ينزل الفعل المتعدي منزلة الفعل اللازم ، لغرض معنوي، هو ألا يكون لذكر المفعول قيمة، بل قد يكون ذكره أو تقديره مضعفاً للمعنى كقوله تعالى: (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) [2]فجعل الفعل(يعلمون) لازماً فيه تعميم ، فإذا قدرتَ له مفعولاً نقلته إلى التخصيص، إذا المعنى المراد: هل يستوي منْ لديهم علم، ومن ليس لديهم علم.[3]

التقسيم السادس :

اقسام الفعل من حيث الحروف الأصلية والزائدة الى :

المجرد والمزيد

المجرد والمزيد من الأفعال :

نصّ الصرفيون على أن (الفعل) لا تقل حروفه الأصلية عن ثلاثة أحرف ، فإذا قلنا : مثلاً: فهم : فإنه يدل على معنى وهو الفهم ، ولذلك لا نستطيع حذف أي حرف منه . أما إذا قلنا : انفهم – تفاهم – استفهم ، فإننا نستطيع أن نحذف الألف والنون من الأول ، والتاء والألف من الثاني ، والألف والسين والتاء من الثالث ،

---

[1] مرجع سابق ، شذا العرف ، ، ص34-35.

[2] الزمر الآية(9).

[3] المغنى الجديد في علم النحو،د. محمد خير حلواني،طبعة جديدةمنقحة، 1424هـ - 2003م،دار الشرق العربي،ص63.

لأنها حروف زائدة ، وعلى الر غم من ذلك يبقى للفعل معنى لأن أحرفه أصلية ليست زائدة [1].

الفعل المجرد : هو ماكانت حروفه جميعها أصلية . وهو الذي يتألف من الحروف الأصلية التي تدور في تصاريف الفعل كلها أو جلّها . إذا نظرنا الى الفعل : نصر : نجده يتألف من ثلاثة حروف هي : النون والصاد والراء مثلاً : نصّر (بتشديد الصاد) تصاريفه هي : ناصر ، انتصر ، تنصّر ، تناصر ، استنصر ، ناصرٌ ، منصور ، انتصار ، نُصْرة ، منتصر وغيرها . في هذه التصاريف كلها نجد الأحرف الثلاثة الأصلية (النون والصاد والراء) موجودة في كل صيغة ، مما يدل على أنها هي الحروف الرئيسة في هذه المشتقات ، أما الحروف الأخرى الزائدة فهي ليست ثابتة ، فقد يوجد أحدها في صيغة ، مثل الألف في (ناصر) ولا يوجد في أخرى مثل (منصور) [2]

---

[1] علم الصرف ، أ.د.نهاد الموسى ، أ.د.عودة أبو عودة ، الناشر:الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، ت ط :2008/10 ، الحقوق : جميع حقوق النشر محفوظة للناشر ص86-87

[2] / علم الصرف بين النظرية والتطبيق ، د. مجدي إبراهيم محمد إبراهيم ، ط2011/1 ، الناشر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،ص45

اقسام الفعل باعتبار التجرد والزيادة

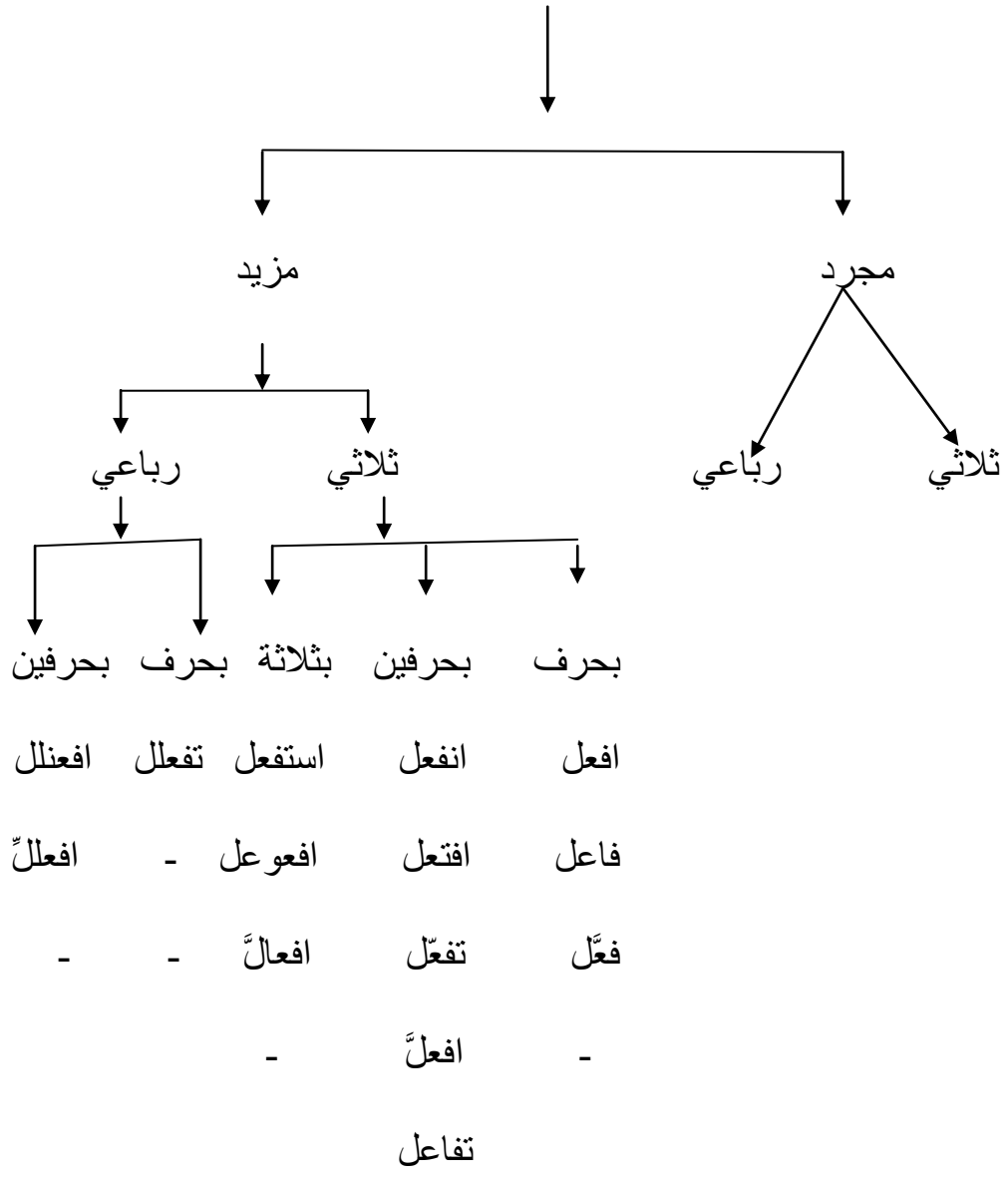

تعريف المجرد: وهو الفعل الذي تركب من حروف أصلية فقط،وهذه الحروف تقابل الفاء والعين واللام من وزن (فَعَلَ) نحو: عَلِم،أكَل.

تعريف المزيد: هو فعل زيد عل ى حروفه الأصلية حرف أو أكثر نحو: تعلَّم ،استغفر، من : علم،غفر[1].

أقسام المجرد:

1 -مجرد ثلاثي

2 -مجرد رباعي

اوزان الثلاثي المجرد:

1 -فعَل يفعُل مثل: نصر ينصر- شد يشد.

2 -فعل يفعِل مثل: ضرب يضرب، جلس يجلس،وعد يعد،باع يبيع.

3 -فعل يفعَل مثل: منع يمنع ،فتح يفتح،وقع يقع،قرأ يقرأ.

4 -فعِل يفْعَل مثل: فرح يفرح،علم يعلم،خاف يخاف.

5 -فعُل يفعُل مثل: شرف يشرف،كرم يكرم.

6 -فعِل يفْعِل مثل: حسب يحسب ،ورث يرث.

هذه الاوزان كلها سماعية وليس لها قاعدة تنبني عليها وبالتالي لايمكن القياس عليها [2].

الفعل الملحق بالرباعي المجرد له:

ويلحق بالفعل الرباعي المجرد ثمانية أبنية،أصلها من الثلاثي فزيد فيه حرف لغرض الإلحاق .

---

[1] الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية،أ.د:هادي نهر،ط1،عالم الكتب الحديثة،ص273،274.

[2] عالم الصرف بين النظرية والتطبيق،د.مجدي ابراهيم محمد ،ط1،دار الطباعة لدنيا الطباعة والنشر،ص45،46.

تعريف الرباعي المجرد: هو ماكان جميع حروفه أصلية وله أوزان الفعل الرباعي المجرد والملحق به وله وزن واحد وهو فعلل.مثل بعثر،زلزل،سيطر،غربل،خصخص،مضمض .

وهنالك أوزان أخري للرباعي المجرد،ألحقها ال صرفيون بالوزن الأصلي (فعلل) وأشهرها :

1 -فوعل مثل:جورب،أي ألبسه الجورب

2 -فعول مثل: دهور،أي جمعه وقذفه في هوة.

غير ان وزن(فعلل) هو الأكثر استعمالاً، إذ يستعمله العرب في معان كثيرة ونحن في عصرنا الحاضر نحتاج إلى استعماله في المعاني الآتية:

1 -الدلالة على المشابهة مثل: علقم الطعام،أي صار كالعلقم.

2 -الدلالة على أن الإسم المأخوذ منه آلة مثل : تلفن أي استعمل التلفزيون.

3 -الدلالة على الصيرورة مثل : تونس أي صرت تونسياً.

4 -النحت: وهو أن تنحت من كلمتين أو أكثر كلمة واحدة تدل عل ى معنى الكلام الكثير، وذلك على الوجه الآتي:

أ. النحت من كلمتين مركبتين تركيبا إضافياً مثل: عبد شمس،عين شمس،دار العلوم،دار عمى.

ب. النحت من جملة مثل: بسم الله الرحمن الرحيم،بسمل.

لاحولا ولا قوة إلا بالله،حوقله[1]

اقسام المزيد:

مزيد ثلاثي

مزيد رباعي

اولاً- اوزان الفعل الثلاثي المزيد:

1 -مازيد بحرف واحد

2 -مازيد بحرفين

3 -مازيد بثلاثة أحرف

1 -مازيد فيه حرف واحد فله ثلاثة أوزان:

- أفعل ،نحو:أكرم،أشرف،أحسن،أتقن.
- فاعل،نحو:صالح،سامح،قاتل،شارك
- فعّل،نحو:عظّم،هذّب،فهّم،قدّم[2]

2 -مازيد فيه حرفان فله خمسة أوزان:

- انفعل،نحو: انطلق،انكسر،انطفأ
- افتعل،نحو:اجتمع ،اشتمل،اختتم.
- افعلّ،نحو: احمرّ،ابيضّ،اصفرّ.
- تفعّل،نحو:تكلّم ،تحدّث،تقدّس.

---

[1] مرجع سابق،علم الصرف بين النظرية والتطبيق،ص46.

[2] الصرف الكافي،د.ايمن أمين عبدالغني،مراجعة:أ.د.عبده الراجحي،أ.د. رشدي طعيمة ،أ.د.محمد علي سحلول،أ.د.ابراهيم ابراهيم بركات،دار الكتب العلمية،بيروت،ط3،ص30.

-تفاعل،نحو: تنازل،تخاصم،تقاسم.

3 -مازيد فيه ثلاثة أحرف فله أوزان:

-استفعل،نحو: استغفر، استعمل،استعمر.

-افعوعل،نحو: احدودب الظهر.

-افعوّل، نحو: اجلوّذ،أي اسرع.

-إفعالّ، نحو: إحمارّ، إخضارّ، إشهابّ[1].

ثانياً- المزيد الرباعي:

المزيد الرباعي نوعان هما:

1 -مايزاد بحرف واحد ويأتي على وزن واحد وهو:

تفعلل، نحو:تدحرج ، تزلزل، بزيادة التاء.

2 -مايزاد بحرفين ويأتي على وزنين هما:

-افعنلل، نحو: افرنقع[2]، احرنجم[3]،بزيادة الهمزة والنون.

-افعللّ، نحو: اقشعرّ، اطمأنّ، بزيادة الهمزة والتضعيف[4]

الملحق بالرباعي المزيد بحرف واحد:

1 -تفعلل نحو: تجلبب، تشملل.

---

[1] مرجع سابق، الصرف الكافي،312.
[2] افرنقع: تفرق
[3] احرنجم: اجتمع
[4] الصرف الواقي،دراسات وصفية تطبيقية،أ.د:هادي مطر،ط1،2010م،عالم الكتب الحديث،ص277.

2 -تمفعل نحو: تمندل[1]، تمسكن.

3 -تفوعل نحو: تكوثر،تجورب[2]

4 -تفعول نحو: تسرول[3]،ترهوك[4]

5 -تفيعل نحو: تسيطر،تشيطن.

6 -تفعيل نحو: ترهيأ[5]

7 -تفعلى نحو: تجعبى.

الملحق الرباعي المزيد بحرفين:

1 -افعنلل نحو: افعنسس[6]، واقعنددد[7].

2 -افعنلي نحو: اسلنقي[8]، احرنبي[9].

3 -افتعلي نحو: استلقي، اجتعبي[10][11].

---

[1] تمندل: أي لبس المنديل.
[2] تجورب: أي لبس الجورب
[3] تسرول: أي لبس السروال
[4] ترهوك: مشي كأنه يموج في مشيته
[5] ترهيأ: اضطرب وتحرك.
[6] فعنس: خرج صدره ودخل ظهره خلفه.
[7] اقعنددد: اصلها من (اقعد) يقال: قعد قعوداً: جلس من أيام.
[8] اسلنقي: أستلقي.
[9] احرنبي: أضمر الشر وتهيأ للغضب.
[10] الجعبة: وعاء السهام والنبال،والجمع(جعاب) والجعَّاب: صانع الجعاب
[11] مرجع سابق،تصريف الاسماء والافعال في صور اسليب القرآن،ص68،69،70.

الفصل الثالث

دراسة صرفية تطبيقية في سورة يوسف

- **الأفعال التي جاءت على وزن(فعل)**

وردت في سورة يوسف عليه السلام مئتان واربعة وستون مرة وهي أكثر الأفعال وروداً في هذه السورة نتناول منها خمسة نماذج وهي:

1. " قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ" "الآية:13"

الفعل : أكل : فعل

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل أكل ورد في سورة يوسف عليه السلام ثماني مرات.

والفعل أكل فعل ثلاثي مجرد،وهو فعل متعد ، صحيح – مهموز ، مبني للمعلوم،متصرف من الفعل أكل.

2. " وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ" "الآية:88"

الفعل :جزى : فعل

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل جزى ورد في سورة يوسف عليه السلام ثلاث مرات.

والفعل جزى فعل ثلاثي مجرد ، وهو فعل متعد ، معتل ـ ناقص ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل جزى.

3. " قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" "الآية:25"

الفعل:سجن:فعل

الفعل سجن ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين وهو فعل ثلاثي مجرد،متعد، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل سجن.

4. " قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ" " الآية:77"

الفعل: سرق : فعل

الفعل سرق ورد في سورة يوسف عليه السلام خمس مرات، وهو فعل ثلاثي مجرد ، متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل سرق.

5. " فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" "الآية:34"

الفعل:صرف:فعل

ومن خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل صرف ورد في يوسف عليه السلام ثلاث مرات وهو فعل ثلاثي مجرد ، متعد، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل صرف.

- **الأفعال التي جاءت على وزن(أفعل)**

وردت في سورة يوسف عليه السلام أربع وثلاثون مرة.

-نتناول منها خمسة نماذج هي:

1. " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " "الآية:2"

-الفعل: أنزل

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل أنزل ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين والفعل أنزل فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الهمزة وهو فعل متعد، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل نزل.

2. " قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ" "الآية:10"

-الفعل: ألقى :أفعل

والفعل ألقى فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الهمزة وهو فعل متعد ، معتل ـ ناقص ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل لقى.

3. " وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا" "الآية:21"

-الفعل : أكرم : أفعل

يعد الفعل أكرم فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الهمزة وهو فعل متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل كرُم

4. " يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ" "الآية:29"

–الفعل: أعرِضْ: أفعل

والفعل أعرض فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الهمزة وهو فعل متعد، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل عرض.

5. " وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي" "الآية:100"

–الفعل: أخرج : أفعل

والفعل أخرج فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الهمزة وهو فعل متعد، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل خرج.

- **الأفعال التي جاءت على وزن (فعّل)**

وردت في سورة يوسف عليه السلام تسع عشرةَ مرةً

1. " قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا" "الآية:83"

–الفعل : سوّل :فعّل

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل سوّل ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين .

والفعل سوّل فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو التضعيف وهو فعل متعد، معتل ـ أجوف ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل سول.

2. " مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ" "الآية:50"

–الفعل : قطّع : فعّل

ومن خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل(قطّع) ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين.

والفعل قطّع فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو التضعيف وهو فعل متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل قطع.

3. " وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ" "الآية:54"

–الفعل : كلّم :فعّل

والفعل كلّم فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو التضعيف وهو فعل متعد،صحيح-ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل كلم.

4. " فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ" "الآية:70"

–الفعل: جهّز: فعّل

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل (جهّز) ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين .

والفعل جهّز فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو التضعيف وهو فعل متعد، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل جهز.

5. " قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ" "الأية:80"

–الفعل: فرّط: فعّل

والفعل فرّط فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو التضعيف وهو فعل متعد، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل فرط.

- **الأفعال التي جاءت على وزن (فاعل)**

وردت في سورة يوسف عليه السلام ثماني مرات،تكرر منها الفعل راود خمس مرات،والثلاثة أفعال الأخرى وردت واحدة منها مرتين والأخرى مرة واحدة.

1. " وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ" "الآية: 30"

–الفعل: راود : فاعل

والفعل راود فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الألف ، وهو فعل متعد ، معتل ـ أجوف ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل رود.

2. " وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ" "الآية:57"

–الفعل آمنوا ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين

–الفعل :آمن : فاعل

والفعل آمن فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الهمزة حيث سُهِّلت الهمزة الثانية فادغمت في الأولى وانقلبت ألفـاً وهو فعل متعد ، صحيح ـ مهموز ، مبني للمعلوم متصرف من الفعل أمن.

3. **" وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ" "الآية:69"**

– الفعل:آوى :فاعل

والفعل آوى فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد وهو الهمزة وهو فعل متعد ، معتل ـ لفيف مقرون ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل أوى.

- **الأفعال التي جاءت على وزن (افتعل)**

مزيدة بحرفين الحرف الأول هو الهمزة والحرف الثاني هو التاء

1. " وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ" "الآية:6"

– الفعل : اجتبى : افتعل

الفعل اجتبى فعل ثلاثي مزيد بحرفين الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هو التاء ، وهوفعل متعد ، معتل ـ ناقص ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل جبى.

2. " لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ" "الآية:10"

– الفعل : التقط : افتعل

الفعل التقط فعل ثلاثي مزيد بحرفين الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هو التاء ، وهوفعل متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل لقط .

3. " وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا" "الآية:21"

–الفعل : اتّخذ : افتعل

الفعل اتّخذ فعل ثلاثي مزيد بحرفين ،الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هو التاء ، وهو فعل متعد ، صحيح ـ مهموز ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل أخذ.

4. " قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ" " الآية:108"

–الفعل : اتّبع : افتعل

ومن خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل اتّبع ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين.

الفعل اتّبع فعل ثلاثي مزيد بحرفين ،الحرف الأول هو الهمزة،والحرف الثاني هو التاء ،وهو فعل متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل تبع .

5. " قَالُوا أَئِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ" "الآية:90"

الفعل : اتّقى : افتعل

ومن خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل اتّقى ورد في سورة عليه السلام مرتين.

والفعل اتّقى فعل ثلاثي مزيد بحرفين ، الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هو التاء ، وهو فعل متعد ، معتل ـ لفيف مفروق ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل وقى،عندما سيق الفعل اتّقى على وزن افتعل قلبت فاؤه تاءً وأدغمت في تاء الافتعال .

- **الأفعال التي جاءت على وزن (تفعّل)**

وردت في سورة يوسف عليه السلام خمس مرات.

1. " وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ" "الآية:67"

– الفعل:توكّل:تفعّل

ومن خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل توكّل ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين.

الفعل توكّل فعل ثلاثي مزيد بحرفين ، الحرف الأول هو التاء ، والحرف الثاني هو التضعيف ، وهو فعل متعد ، معتل ـ مثال ،مبني للمعلوم، متصرف من الفعل وكل.

2. " يَا بَنِيَّ ادْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ" "الآية:87"

– الفعل:فتحسّسوا: تحسّس:تفعّل

الفعل تحسّس فعل ثلاثي مزيد بحرفين ، الحرف الأول هو التاء ، والحرف الثاني هو التضعيف ، وهو فعل متعد ، صحيح ـ مضعف ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل حسس.

3. " وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ" "الآية:94"

–الفعل : تفنّد : تفعّل

الفعل تفنّد فعل ثلاثي مزيد بحرفين ، الحرف الأول هو التاء ، والحرف الثاني هو التضعيف ، وهو فعل متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل فند.

4. " فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ" "الآية:101"

–الفعل : توفّى : تفعّل

الفعل توفّى فعل ثلاثي مزيد بحرفين ، الحرف الأول هو التاء ، والحرف الثاني هو التضعيف ، وهو فعل متعد ، معتل ـ لفيف مفروق ،مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل وفى.

- **الأفعال التي جاءت على وزن (انفعل)**

وردت في سورة يوسف عليه السلام مرة واحدة وهو فعل مزيد بحرفين ، الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هو النون .

1. " وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ" "الآية:62"

– الفعل:انقلب:انفعل

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل انقلب ورد في سورة يوسف عليه السلام مرة واحدة

الفعل انقلب فعل ثلاثي مزيد بحرفين ، الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هو النون ، وهو فعل متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل قلب.

- **الأفعال التي جاءت على وزن (افعلّ)**

وردت في سورة يوسف عليه السلام مرة واحدة وهو فعل مزيد بحرفين الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هو التضعيف .

1. " وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ" "الآية:84"

– الفعل :ابيضّ:افعلّ

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل (ابيضّ) ورد في سورة يوسف عليه السلام مرة واحدة.

الفعل ابيضّ فعل ثلاثي مزيد بحرفين الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هو التضعيف وهو فعل متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم ، متصرف من الفعل بيض.

الأفعال التي جاءت على وزن (استفعل)

وردت في سورة يوسف عليه السلام عشر مرات،وهوفعل مزيد بثلاثة أحرف ، الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هوالسين ، والحرف الثالث هو التاء.

1. " قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ" "الآية:97 "

– الفعل:استغفر :استفعل

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل استغفر ورد في سورة يوسف عليه السلام ثلاث مرات.

الفعل استغفر فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف ، الحرف الأول هو الهمزة ، والحرف الثاني هوالسين ، والحرف الثالث هو التاء ، وهو فعل متعد ، صحيح ـ سالم ، مبني للمعلوم،متصرف من الفعل غفر.

2. " قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ" "الآية:32"

– الفعل :استعصم:استفعل

الفعل استعصم فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، الحرف الأول هو الهمزة،والحرف الثاني هوالسين،والحرف الثالث هو التاء،وهو فعل متعد،صحيح ـ سالم،مبني للمعلوم،متصرف من الفعل عصم.

3. " فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" "الآية:34"

– الفعل:استجاب:استفعل

الفعل استجاب فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، الحرف الأول هو الهمزة،والحرف الثاني هوالسين،والحرف الثالث هو التاء،وهو فعل متعد،معتل ـ أجوف،مبني للمعلوم،متصرف من الفعل جاب.

4. "فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ" "الآية:76"

– الفعل: استخرج:استفعل

الفعل استخرج فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، الحرف الأول هو الهمزة،والحرف الثاني هوالسين،والحرف الثالث هو التاء،وهو فعل متعد،صحيح ـ سالم،مبني للمعلوم،متصرف من الفعل خرج.

5. " حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ" "الآية:110"

– الفعل:استيأس:استفعل

من خلال دراستي الإحصائية وجدت أن الفعل استيأس ورد في سورة يوسف عليه السلام مرتين.

الفعل استيأس فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، الحرف الأول هو الهمزة،والحرف الثاني هوالسين،والحرف الثالث هو التاء،وهو فعل لازم ، معتل الفاء ـ مثال،مبني للمعلوم،متصرف من الفعل يئس.

الافعال التي جاءت على وزن(فعلل)

وردت في سورة عليه السلام مرة واحدة.

1. " قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ" "الآية:51"

الفعل:حصحص:فعلل

ويعد الفعل (حصحص) هو الفعل الوحيد الرباعي الذي ورد في سورة يوسف عليه السلام.

وهو فعل رباعي مجرد،صحيح ـ مضعف ،مبني للمعلوم ،متصرف من الفعل حص.

الخاتمـــــــــة

الحمد لله الذي به تتم الصالحات، أحمده تعالى بأن يسر لي إكمال هذه الأطروحة بعد دراسة متأنية في ثنايا كتب النحو العربي القديمة والحديثة حتى توصلت إلى الغاية المقصودة وهي تصريف الأفعال في سورة يوسف عليه السلام ، وتم التصريف من حيث التجرد والزيادة، ومن حيث التعدي واللزوم، ومن حيث الصحة والإعتلال، ومن حيث المبني للمعلوم والمجهول، ومن حيث التصرف والجمود، وتطبيقها في سورة يوسف عليه السلام حيث تم استخراج الأفعال وتصريفها وحصرها. وقد توصلت إلى عدة نتائج.

النتائج والتوصيات

اولاً:النتائج:

1 -هناك أوزان لأفعال ثلاثية لم ترد في سورة يوسف عليه السلام وهي تفاعل، افعوعل، أفعالّ

2 -الفعل الرباعي الوحيد الذي ورد في سورة يوسف عليه السلام هو حصحص على وزن فعلل وهو فعل رباعي مجرد.

3 -الأفعال التي جاءت على وزن (فعل) أكثر وروداً في سورة يوسف عليه السلام

4 -الأفعال التي جاءت على وزن (افعلّ) وردت في سورة يوسف عليه السلام مرة واحدة وهو الفعل (ابيضّ)

ثانياً: التوصيات

– الاهتمام بالصرف لأنه يدرس أحوال بنية الكلمة وضبطها ، وكيفية وزنها.

- تطبيق الصرف في القرآن الكريم باعتباره المصدر الأساسي للغة.

–توفير المراجع والمصادر التي تتحدث عن الصرف.

قائمة المصادر والمراجع :

1.القرآن الكريم

2.الأجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل على الألفية،اعداد: حسين بن احمدبن عبدالله آل علي الطبعة الأولى.

3.تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن تأليف الدكتور/ محمد سالم محيسن، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي.

4.التطبيق الصرفي، تأليف الدكتور عبده الراجحي، دار النهضة العربية

5. الجامع لأحكام القرآن والمتضمن لما تضمنه من السنة أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الطبعة الأولى:1427هـ -2006م.

6. جامع الدروس العربية،موسوعة في ثلاثة أجزاء تأليف: الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه ونقحه الدكتور: عبدالمنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت

7.دروس التصريف ، محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة المصرية، منشورات شركة أبناء شريف الإقتصادي للطباعة

8.شذا العرف في فن الصرف، أ. أحمد الحملاوي،دار الفكر العربي

9.شرح المفصل: موفق محي الدين بن علي بن يعيش النحوي، تحقيق: إميل بديع يعقوب،الطبعة الأولى،1422هـ 2010م،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان.

10.الصرف الوافي،دراسات وصفية تطبيقية،أ.د:هادي نهر،الطبعة الأولى،عالم الكتب الحديثة.

11.عبر ودلالات من سورة يوسف ، عبدالله بصفر، الطبعة الأولى 1426ه-2005م دار نورالمكتبات ، السعودية ، جدة

12.علم الصرف أ.د.نهاد الموسي،أ.د.عودة أبو عودة.

13.علم الصرف بين النظرية والتطبيق،الدكتور/مجدي إبراهيم محمد إبراهيم،الطبعة الأولى 2011م،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

14.علم الصرف الميسر، تأليف: الدكتور محمد عكاشة، الطبعة الأولى ، منشورات الأكاديمية الحديثة الكتاب الجامعي

15.الكامل في النحو والصرف، الكتاب الثاني الصرف الدكتور محمود النابي، الطبعة الأولى،1425هـ - 2004م،دار الفكر العربي،مدينة نصر.القاهرة.

16.كتاب العين، الفراهيدي،مادة(ص ر ف)

17.لسان العرب، ابن منظور،مادة(ص ر ف)

18.مختار الصحاف ، الشيخ الإمام محمد بن بكر بن عبدالقادر الرازي، مادة (ص ر ف)

19.المعجم العربي الميسر،أ.د. أحمد ذكي بدوي

20.المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية،تأليف الدكتور/ محمد باسلعيون السود،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان.

21.المعجم المفصل في علم الصرف،أ. راجحي الأسمر، الطبعة الثالثة،دار الكتب العلمية،بيروت

22.المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية،مادة(ص ر ف)

23.النحو الأساسي ،تأليف الدكتور/محمد حماسة النحاس زهران،طبعة 1426هـ - 2005م،دار الفكر العربي،مدينة نصر،القاهرة.

24.النحو الكافي، ايمن امين عبدالغني،مراجعة: أ.د. رمضان عبدالتواب.أ.د.جمال عبدالعزيز أحمد، الطبعة الثالثة، 2009م،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان

25.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، الإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م. دار الكتب العلمية،بيروت .لبنان.

26.الوجيز في الصرف: تأليف الدكتور: مسعد زياد

27.الوحي والعلم النبوة في سورة يوسف، عبدالمجيد طهماز ، الطبعة الأولى:1410هـ -1990م، دار القلم، دمشق، الدار الشامية بيروت.

فهرس الموضوعات

رقم الموضوع	الصفحة	رقم الصفحة
	البسملة	أ
1	الاستهلال	ب
2	الإهداء	ج
3	الشكر والتقدير	د
4	المستخلص	هـ
5	Abstract	و
6	المقدمة	4-1
	الفصل الأول: التعريف بسورة يوسف وعلم الصرف	**16-5**
7	نبذة تعريفية عن سورة يوسف	5
8	سبب النزول	7-5
9	فضل قراءة سورة يوسف	7
10	تعريف الصرف لغة	8
11	تعريف الصرف اصطلاحاً	11-9
12	ميدان علم الصرف	15-11
13	فوائد علم الصرف	16-15
	الفصل الثاني : تعريف الفعل وأقسامه	**37-17**
14	تعريف الفعل	17
15	أقسام الفعل	37-17
16	التقسيم الأول	19-17
17	التقسيم الثاني	21-19
18	التقسيم الثالث	24 -21
19	التقسيم الرابع	25 -24
20	التقسيم الخامس	30 -26
	التقسيم السادس	37 -30
	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على سورة يوسف	**51-38**

21	الأفعال التي جاءت على وزن(فعل)	39-38
22	الأفعال التي جاءت على وزن(أفعل)	41-40
23	الأفعال التي جاءت على وزن (فعّل)	43-41
24	الأفعال التي جاءت على وزن (فاعل)	44-43
25	الأفعال التي جاءت على وزن (افتعل)	46-44
26	الأفعال التي جاءت على وزن (تفعّل)	47-46
27	الأفعال التي جاءت على وزن (انفعل)	48-47
28	الأفعال التي جاءت على وزن (افعلّ)	48
29	الأفعال التي جاءت على وزن(استفعل)	50-49
30	الافعال التي جاءت على وزن(فعلل)	51
31	الخاتمة – النتائج - التوصيات	53- 52
32	قائمة المصادر والمراجع	56- 54
33	فهرس الموضوعات	58- 57